القت عصاها وارتمت ركابها
في سر الوادي وفي شعابه
وما احسن قول القايل
اذا لم ير الانسان عند قدومه
محيا كمثل البدر والبدر سافر
فانسم ما القت عصاها يد النوى
ولا فرعينا بالاياب المسافر
حدث ابو المحلم عوف ابن المحلم قال كانت
لي وفادة علي عبد الله ابن طاهر الي خراسان
فصادفته يريد المسير الي الحج فعادلته
في العمارية من مرو الي الري فلما قاربنا
الري سمع عبد الله ابن طاهر ورشانا
في بعض الاغصان يصيح فانشا يقول
متمثلا ايا حمام الايك الفك حاضر
وغصنك مياد ففيم تنوح
افق لا تنح من غير شي فانني
بكيت زمانا والفواد صحيح
ولو

٥٥

ولوعا فشطت غربة دار زينب
فها انا ابكي والفواد جريح
ثم قال يا عوف اجز هذا فقلت في الحال
افي كل عام غربة ونزوح
اما للنوى من ونية فتريح
لقد طلح البين المشت ركائبي
فهل ارين البين وهو طليح
وارقني بالري نوح حمامة
فنحت وذو الشجو الغريب ينوح
علي انها ناحت ولم تذر دمعة
ونحت واسراب الدموع سفوح
وناحت وفرخاها بحيث تراهما
ومن دون افراخي مهامه فيح
عسي جود عبد الله ان يعكس النوى
فتضحي عصى التسيار وهي طريح
فان الغنى يدني الفتى من صديقه
وعدم الغنى بالمقترين نزوح

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)